



## دورين بوغدان-مارتن الولايات المتحدة

مرشحة لمنصب  
الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

### ما رأيك في دور التكنولوجيات الرقمية في عالم يتغير بسرعة؟

رأبي يتسم بالطموح.

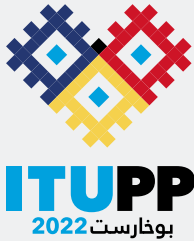
تغيّر التكنولوجيات الرقمية سبل حياتنا من الإدارة إلى الرعاية الصحية والتمويل والإنتاج والتعليم والترفيه وكيفية تواصلنا معاً. وهي توجد في طبيعة الإبداع البشري وهي بمثابة مفتاح لحل مشاكلنا العالمية، من تغير المناخ إلى الفقر. وتتيح توصيل القدرات الحاسوبية في جيوب مليارات الأشخاص بالمعارف البشرية الواسعة من خلال عبور مسافات طويلة في لحظة واحدة. وتمثل الفرصة السانحة أمام البشرية في تأثيرات الشبكة المتزايدة باطراد.

لكن طموحي الأساسي هو إدماج المستبعدين حالياً – إدماج أولئك الذين يعيشون في المناطق الفقيرة، والنساء والفتيات اللواتي يفتقرن إلى فرص تعليمية، والأشخاص ذوي الإعاقة، وأفراد الأقليات العرقية أو اللغوية، وغيرهم. يجب أن نوفر لهم التوصيلية وأن نكون أذكاء في الابتكار من أجل إنتاجية اقتصادية شاملة، وأن نحمي في الوقت نفسه سكاننا من المخاطر السيبرانية.

طموحي الأساسي هو  
إدماج المستبعدين  
حالياً.

دورين بوغدان-مارتن

دورين بوغدان-مارتن  
مرشحة لمنصب  
الأمين العام للاتحاد الدولي  
للاتصالات



إذا كانت مهمتنا هي توصيل  
العالم، فنحن بحاجة إلى  
التواصل بشكل أكثر انتظاماً  
مع أعضائنا والمنظمات  
الإقليمية.

دورين بوغدان-مارتن

## كيف ينبغي للاتحاد أن يتطور من أجل الحفاظ على مكانته الهامة في عالم اليوم؟

بمجرد أن نحتاج إلى العمل بشكل جماعي - من الاهتمام بكوننا إلى إدارة الأوبئة وحماية أطفالنا عبر الإنترنت - يبدو أننا منقسمون انقساماً أعمق بين البلدان ودخلها. ولا يسعني استحضار أي وقت ينبغي أن تكون فيه منظمة مثل الاتحاد أكثر أهمية. نحن نجتمع تحت لواء واحد مناطق العالم ودوله والعديد من شركات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) الهامة والمجتمع المدني، والأكاديميين، للعمل بشأن التنمية، والمعايير التقنية، والطيف الراديوي. ولكن لكي يكون الاتحاد ذا أهمية، يجب أن يتطور وأن يتعد أحياناً عن الأساليب القديمة.

ويجب أن نصب تركيزنا على تحقيق الأهداف - من خلال التصدي للمشاكل الفعلية - وهذا يعني أن نكون منظمة تتجاوب وتتعلم. ونحن بحاجة لأن نتبنى بقوة الابتكارات التي نعتنقها. ويجب أن نستخدم تحليلات البيانات بشكل أفضل للتوصل إلى فهم قائم على الحقائق للتحديات التي تطرحها التوصيلية. ويجب أن نوفر القيادة الفكرية والخبرة التقنية في مجال التكنولوجيا التحولية مثل الجيل الخامس والجيل السادس، والتكنولوجيات الفضائية الجديدة وإنترنت الأشياء (IoT) والذكاء الاصطناعي (AI). ويجب أن نطبق عمليات التحقق الحاسمة القائمة على ردود الفعل لنظّم توجيهنا نحو التأثير المرجو.

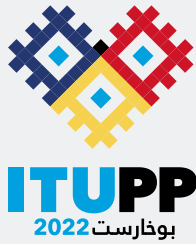
وتتوقف أهميتنا أيضاً على تحسين منصات التعاون الداخلية لدينا. وإذا كانت مهمتنا هي توصيل العالم، فنحن بحاجة إلى التواصل بشكل أكثر انتظاماً مع أعضائنا والمنظمات الإقليمية. وإن أردنا تحقيق أي شيء، علينا أن نكسب ثقة الجميع، ولذلك يجب أن نتحلى بالشفافية بشأن ما نفعله بموارد أعضائنا وسبب قيامنا بذلك، وأن نتجاوب مع شواغلهم.

## إذا انتُخبت، ما هي أولوياتك الثلاث الرئيسية وكيف تخططين لتحقيقها؟

أولاً، يجب أن نسعى إلى تحقيق هدفنا السامي المتمثل في توفير توصيلية رقمية شاملة تكون آمنة وشاملة للجميع وبأسعار ميسورة للأشخاص الذين لا يزالون غير موصولين والبالغ عددهم 2,7 مليار شخص. وسأعزز الخدمات الاستشارية للاتحاد، لا سيما فيما يتعلق بالممارسات التنظيمية التي تجتذب الاستثمار وتضمن المنافسة. ويجب ترجمة أقوالنا إلى أفعال. وسأعزز خبرة الاتحاد وهو ما من شأنه أن يضعنا في الطليعة لفهم تكنولوجيات الاتصالات والحقائق العملية على أرض الواقع. وأسعى إلى تحقيق ذلك بواسطة مجموعة أدواتنا لتوصيلية الميل الأخير، وشراكتنا Equals من أجل سد الفجوة الرقمية بين الجنسين، وشراكتنا Giga مع اليونيسف التي تهدف إلى توصيل كل مدرسة بالإنترنت. وسنبادر إلى دمج أصوات البلدان النامية، والنساء والفتيات، والشباب، والمجتمع المدني في عمليات تخطيط عملنا.

ثانياً، يجب أن نتعاون من أجل إحداث تأثير. سأقود الاتحاد إلى عصر جديد من الشراكات العالمية والإقليمية مستندة إلى المجموعة الرائعة من العلاقات التي بنيتها عبر الحكومات والمستثمرين والمشغلين وشركات التكنولوجيا ومنظمات وضع المعايير والمصارف الإنمائية والجامعات وهيئات الأمم المتحدة. وخلال المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (WTDC) في يونيو، أعلنت عن 426 تعهداً في إطار الشراكة من أجل التوصيل (Partner2Connect) بقيمة 26 مليار دولار أمريكي لسد الفجوة الرقمية. وهذه الشراكة والشراكات الجديدة التي تفوق المائة والتي توسطت فيها بصفتي مديرة مكتب تنمية الاتصالات (BDT) ليست سوى البداية. وعلى الصعيد الداخلي، سأقود ثقافة التعاون التي تحقق إمكانات الهيكل الثلاثي للاتحاد لتلبية الاحتياجات المختلفة لأعضائنا. وسيؤدي توثيق التعاون بين المكاتب الثلاثة وحضورنا الإقليمي إلى تعزيز التنسيق وتقليص الازدواجية.

دورين بوغدان-مارتن  
مرشحة لمنصب  
الأمين العام للاتحاد الدولي  
للاتصالات



سأعزز الخدمات الاستشارية  
للاتحاد، لا سيما فيما يتعلق  
بالممارسات التنظيمية التي  
تجذب الاستثمار وتضمن  
المنافسة.

دورين بوغدان-مارتن

ثالثاً، يجب أن نتفوق كمؤسسة في الأداء والإدارة على السواء - مما يؤدي إلى تحسينات كبيرة من حيث جودة عملنا ومساءلتنا المالية. وسنقوم برفع مستوى المهارات وتحفيز موظفينا من خلال المزيد من المشاركة ونشر المعارف والأشخاص. وسأعمق الإدارة القائمة على النتائج سعياً إلى تحقيق نتائج واضحة وقابلة للقياس على نطاق المنظمة. وسأعزز آليات الشفافية التي تجعلنا مسؤولين، وسنصبح معروفين بنزاهتنا الأخلاقية. ولكي نتسم بالمرونة والصمود والأمان مثل الشبكات التي نروج لها، سأحرص على أن يقوم الاتحاد بتطوير استعداد تشغيلي محدث، وعمليات تقييم مخاطر الأعمال وخطط الطوارئ وإدارة الأزمات.

مع تبقي سبع سنوات من عقد الأمم المتحدة للعمل، كيف يستطيع الاتحاد، بصفته  
الوكالة المتخصصة التابعة للأمم المتحدة والملتزمة بتوصيل العالم، المساعدة على تسريع  
التقدم نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة؟

نحن معنيون بالعديد من مقاصد أهداف التنمية المستدامة. ويجب أن نتفاعل مع ذلك من خلال تغيير في الخطوات المتخذة من أجل نمو النفاذ إلى الإنترنت. ويجب أن نوسع نطاق ما نتخيله ممكناً، وأن نجرب أشياء مختلفة، وأن نقبل أن بعضها سينجح وأن بعضها الآخر قد لا ينجح. إن تغيير العالم يمكن أن يحدث بأسرع مما نعتقد.

يمثل الأشخاص - الذين تخلفوا عن الركب - والبالغ عددهم 2,7 مليار شخص فرصة اقتصادية هائلة. ويجب أن نهيئ الظروف والشراكات من أجل الاستثمار لتوصيل غير الموصولين بالإنترنت. وكما يتبين من عملي مع لجنة النطاق العريض المشتركة بين الاتحاد واليونيسكو، فهذا يتطلب التعاون بين القطاعين العام والخاص، وهو ما يمثل المجال المفضل للاتحاد. وبصفتنا المنظمة المتخصصة المناسبة بين مجموعة هيئات الأمم المتحدة، يمكننا المساعدة في دعم حالات الاستخدام من جانب الطلب التي يمكن الارتقاء بها - مثل الخدمات المالية الرقمية والتعليم والصحة عبر الإنترنت. وهذه التأثيرات الشبكية التي تشكل جزءاً لا يتجزأ من صناعتنا، ذات أهمية حيوية لتحقيق التنمية المستدامة والشاملة.

حدثينا عن إنجازاتك على المستوى القيادي ومستوى بناء التوافق في الآراء.

أتولى القيادة مع مراعاة مصلحة جميع البلدان. إن أسلوب المنفتح والتوافقي في القيادة أسفر عن نتائج مثمرة جداً. وبالإضافة إلى الإنجازات المذكورة أعلاه، فقد أتاح تحقيق العديد من المبادرات الرئيسية المشتركة مع وكالات الأمم المتحدة والجهات المانحة والشركاء من القطاع الخاص. كما أدخل تحسينات كبيرة على أداء مكتب تنمية الاتصالات ومساءلته.

## دورين بوغدان-مارتن

مرشحة لمنصب  
الأمين العام للاتحاد الدولي  
للاتصالات

يمثل الأشخاص - الذين تخلفوا  
عن الركب - والبالغ عددهم  
2,7 مليار شخص فرصة  
اقتصادية هائلة. ٢٢

دورين بوغدان-مارتن

ويرد في بيان رؤيتي ملخص عن ذلك. لقد ترأست ثلاثة مؤتمرات للمندوبين المفوضين وأحد عشر اجتماعاً لمجلس الاتحاد ومنتدبين عالميين لسياسة الاتصالات، وإحدى عشرة ندوة عالمية لمنظمي الاتصالات، وأربعة وعشرين اجتماعاً للجنة النطاق العريض المشتركة بين الاتحاد واليونسكو. والشيء الوحيد الذي سأضيفه بهذا الصدد هو مدى اعتزازي بكيفية قيامنا في مكتب تنمية الاتصالات، بفضل دعمي للموظفين، بالعمل خلال جائحة كوفيد-19 للحفاظ على استمرارية الأعمال، ومعنويات الموظفين، والتعاون مع أعضائنا.

### ما هي المسائل الأخرى التي تودين طرحها بصفتك الأمين العام المقبل للاتحاد الدولي للاتصالات؟

سأسعى إلى التركيز القائم على النتائج في الوفاء برسالة الاتحاد، باحترام ونزاهة وبدون برنامج سياسي. وتحت قيادتي، سيحظى الاتحاد بثقة أعضائنا وشركائنا.

### هل هناك شيء آخر تودين إضافته؟

بصفتي أمماً لأربعة أبناء، أدرك مدى أهمية بناء عالم رقمي أكثر أماناً وقوةً لجميع أطفالنا.

